



جودة الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة دليل أولياء الأمور



معاً من أجل أفضل بداية لطفلكم



المحتويات

3

مفاهيم أساسية

4

دليلكم إلى جودة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

5

جودة موحدة وفرص متكافئة

6

طفل دبي

7

ما الذي يميز الرعاية والتعليم بجودة عالية؟

8

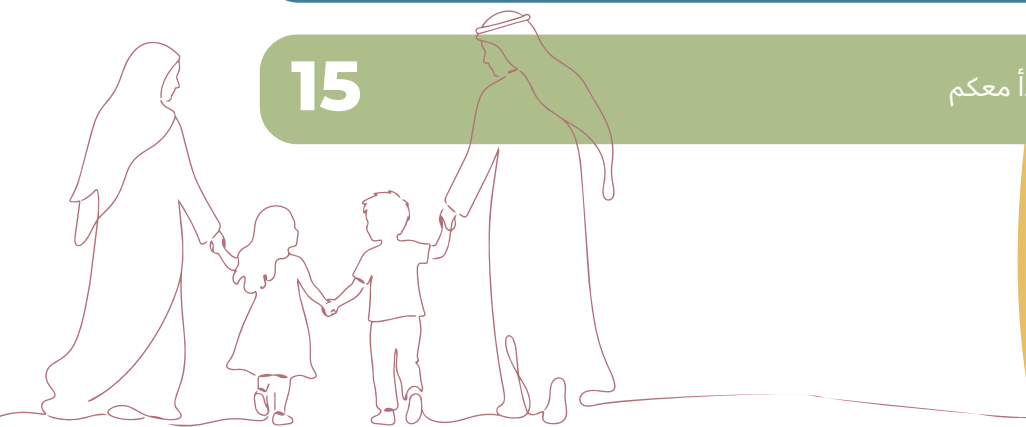
مجالات جودة الرعاية والتعليم: كيف تنعكس على تجربة طفلكم؟

14

دوركم يصنع الفرق

15

رؤية طفل دبي تبدأ معكم





مفاهيم أساسية

طفل دبي

رؤية هيئة المعرفة والتنمية البشرية لكل طفل في مرحلة الطفولة المبكرة في دبي؛ طفل عالمي يعيش حياة محلية، فضولي وسعيد وواثق بنفسه، ينمو في هويته ولغته وثقافته، ومعتز بانتمائه إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. وتعكس هذه الرؤية فهمًا شاملاً للطفل بوصفه مشاركًا فاعلاً في الحياة والتعلم.

مجتمع التعلم

جميع المشاركين في المؤسسة، من أطفال وعائلات وكوادر الرعاية والتعليم إلى القيادات والجهات صاحبة التصريح.

التعليم الدامج

نهج يقوم على قيم وسياسات وممارسات يومية تضمن أن يحظى كل طفل وكل عائلة بالترحيب والتقدير والشعور بالانتماء، وأن يتمكن جميع الأطفال من المشاركة والتعلم وتحقيق إمكاناتهم داخل مجتمع الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. ويراعي الدمج نقاط القوة والاحتياجات والهوية والظروف الخاصة بكل طفل، ويستجيب لها من خلال توفير الدعم المناسب، وإجراء عمليات المواءمة اللازمة، وإتاحة فرص منصفة تسهم في إزالة العوائق أو الحد منها.

بيئة التعلم

المساحات المادية والعاطفية التي يتعلم الأطفال ويلعبون فيها، وتشمل المساحات الداخلية والخارجية والموارد والتفاعلات والأجواء العامة السائدة في المؤسسة.

سلامة الأطفال وحمايتهم

مسؤولية مشتركة تهدف إلى ضمان سلامة كل طفل، وحماية حقوقه، وتعزيز جودة حياته. وتشمل توفير بيئات آمنة وداعمة للرعاية، والوقاية من الأذى والإساءة والإهمال والاستغلال والممارسات غير الآمنة، ورصد الحالات المتعلقة بسلامة الأطفال وحمايتهم والاستجابة لها في أقرب فرصة، وضمان الاستماع إلى الأطفال وتقديم الدعم والحماية لهم..

جودة الحياة

تعني أن يتمتع الطفل بالصحة الجسدية والعاطفية، والسلامة، والأمان، والشعور بالانتماء، وأن يحظى بالتقدير. ويتم تعزيز جودة حياة الأطفال من خلال العلاقات الداعمة، والرعاية التي تستجيب لاحتياجاتهم، والبيئات الدامجة، وإتاحة الفرص لهم للعب والتعلم والتواصل، وبناء ثقتهم بأنفسهم واستقلالياتهم، والتعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم وهويتهم.

دليلكم إلى جودة الرعاية والتعليم

يطمح كل ولي أمر وكل عائلة إلى أن يحظى أطفالهم برعاية وتعليم يهيئان لهم أفضل بداية ممكنة في حياتهم. وتمثل السنوات الأولى من عمر الطفل مرحلةً أساسيةً في تعلّمه ونموه، تؤدي فيها العائلة ومؤسسات الطفولة المبكرة أدواراً متكاملة، تقوم على الثقة والتعاون والشراكة، بما يدعم تعلّم الأطفال ونموهم وجودة حياتهم.

يستند هذا الدليل إلى “إطار جودة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في دبي” الصادر عن هيئة المعرفة والتنمية البشرية، والذي يحدد معايير الجودة التي تسترشد بها مؤسسات الطفولة المبكرة في دبي في تطوير ممارساتها والارتقاء بجودة الرعاية والتعليم التي تقدمها للأطفال. ويقدم المعايير وأبرز المفاهيم بلغة واضحة ومبسطة، بما يساعدكم على فهم السمات التي تميز الرعاية والتعليم بجودة عالية في مؤسسات الطفولة المبكرة، ويعزز دوركم شريكاً أساسياً في رحلة تعلّم طفلكم ونموه.

ويمكنكم الاطلاع على النسخة الكاملة من إطار
**جودة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة
المبكرة في دبي عبر الرابط التالي: [الرابط]**



جودة موحدة وفرص متكافئة

تتميز دبي بتنوع مؤسسات الطفولة المبكرة، التي تختلف في أحجامها وفلسفاتها وأساليبها التعليمية. ويضمن إطار جودة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة أن تسترشد جميع هذه المؤسسات بمعايير جودة موحدة، بما يكفل لكل طفل فرصة الحصول على رعاية وتعليم بجودة عالية، أينما التحق بمؤسسة للطفولة المبكرة في دبي.

كما يوفر الإطار مرجعاً مشتركاً يعزز الحوار والتعاون بين الوالدين والعائلات وكوادر الرعاية والتعليم، ويساعد على بناء فهم مشترك لما تعنيه الجودة، وكيف يمكن تعزيزها والارتقاء بها، بما يحقق أفضل النتائج للأطفال.



الرؤية

يرتكز إطار جودة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على

رؤية «طفل دبي» التي تتبناها هيئة المعرفة والتنمية البشرية، والمتمثلة في:

”طفل عالمي يعيش حياةً محلية؛ متعلِّم نشيط متمكن وفضولي، سعيد ومحِب للاستكشاف وينمو في هويته ولغته وثقافته، ويؤدي دوراً فاعلاً بوصفه مواطناً يسهم في إثراء النسيج المجتمعي المتنوع لدولة الإمارات العربية المتحدة“.

وتتحقق هذه الرؤية من خلال توفير رعاية وتعليم بجودة عالية في مرحلة الطفولة المبكرة، إلى جانب شراكة فاعلة بين الوالدين والعائلات ومؤسسات الطفولة المبكرة والمجتمع، بما يدعم النمو الشامل للأطفال ويعزز جودة حياتهم. ويشمل مفهوم ”طفل دبي“ جميع الأطفال الإماراتيين والمقيمين.

وانطلاقاً من هذه الرؤية، يهدف هذا الدليل إلى مساعدة الوالدين والعائلات على فهم إطار جودة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتعزيز مشاركتهم بوصفهم شركاء فاعلين في رحلة تعلم أطفالهم ونموهم.



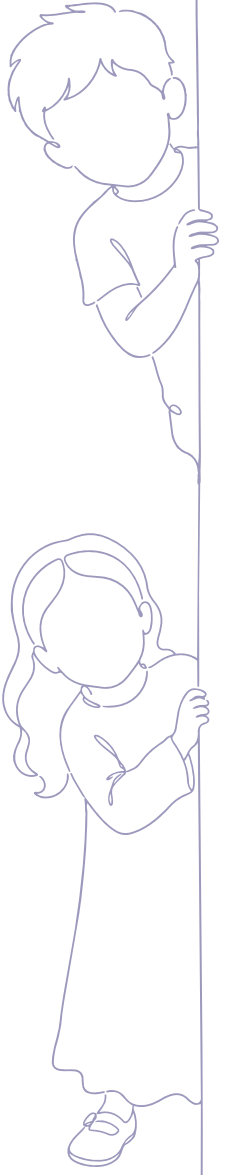
ما الذي يميز الرعاية والتعليم بجودة عالية؟

تمثل السنوات الأولى من عمر الطفل مرحلة حاسمة في تعلّمه ونموه وتكوين شخصيته، فالخبرات التي يمر بها، والعلاقات التي يبنّيها، والبيئة التي يتعلّم وينمو فيها، تترك أثراً يمتد إلى مراحل حياته اللاحقة. ولهذا، يحرص كل ولي أمر وكل أسرة على اختيار مؤسسة للطفولة المبكرة توفر لطفلهم بيئة آمنة ومحفزة وغنية بفرص التعلّم، تدعم تعلّمه ونموه وجودة حياته.

ولا تعتمد جودة الرعاية والتعليم على عنصر واحد، بل تقوم على مجموعة من العناصر المتكاملة، تشمل العلاقات الإيجابية مع الأطفال، والتفاعلات الهادفة، إلى جانب توفير بيئة تعلّم آمنة وداعمة ومحفزة تحت إشراف كوادرات مؤهلة. ويجمع إطار جودة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة هذه العناصر ضمن خمسة مجالات رئيسية: التعلّم ومنهاج الرعاية والتعليم، وعلاقات الشراكة، وبيئة التعلّم، والصحة والسلامة وجودة الحياة، وقيادة المنظومة.

ولا تعني الجودة أن تكون جميع مؤسسات الطفولة المبكرة متشابهة؛ فقد تختلف في أساليبها، ومناهجها، وبيئات التعلّم التي توفرها. ومع ذلك، يمكن لجميع المؤسسات على اختلافها أن تقدم رعاية وتعلّماً بجودة عالية متى وفرت بيئة تدعم تعلّم الأطفال ونموهم وجودة حياتهم، وتمكنهم من تحقيق كامل إمكاناتهم.

تبدأ جودة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بخمسة أسئلة بسيطة، تساعدكم على فهم تجربة طفلكم بشكل أعمق، والتعرّف إلى ما يدعم تعلّمه ونموه وجودة حياته. ويمكنكم الاسترشاد بهذه الأسئلة عند زيارة المؤسسة، أو خلال لقاءاتكم مع كوادرات الرعاية والتعليم، أو عند اصطحاب طفلكم معها، أو أثناء التحدث معه عن يومه. ونأمل أن تمنحكم هذه الأسئلة الثقة لطرح ما يشغلكم، وأن تساهم في بناء شراكة إيجابية مع المؤسسة، بما يحقق أفضل بداية ممكنة لطفلكم.



هل يعيش طفلي تجربة تعلّم تُلهمه، وتُثير فضوله، وتشجعه على المشاركة والاستكشاف؟

التعلّم ومنهاج الرعاية والتعليم

1

هل أنا ومؤسسة الطفولة المبكرة نبني معاً، شراكة فاعلة تدعم تعلّم طفلي ونموه؟

علاقات الشراكة

2

هل توفر مؤسسة الطفولة المبكرة بيئة ثرية تلهم طفلي وتشجعه على التعلّم، واللعب، والاستكشاف؟

بيئة التعلّم

3

هل يحظى طفلي ببيئة دامجة، آمنة، وصحية، يشعر فيها بالأمان، والانتماء، والتقدير؟

الصحة والسلامة وجودة الحياة

4

هل تقود مؤسسة الطفولة المبكرة عملها بكفاءة، وتسعى باستمرار إلى تطوير ممارساتها بما يعود بالنفع على طفلي؟

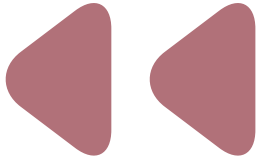
قيادة المنظومة

5

مجالات جودة الرعاية والتعليم

كيف تنعكس على تجربة طفلكم؟

تساعدكم الأقسام التالية على التعرف إلى ما يمكنكم ملاحظته في حياة طفلكم اليومية عندما تكون جودة الرعاية والتعليم على المستوى المأمول، إلى جانب مجموعة من الأسئلة البسيطة والطبيعية التي يمكنكم طرحها عند التواصل مع الكوادر التربوية في مؤسسة الطفولة المبكرة.



1 هل يعيش طفلي تجربة تعلّم تُلهمه، وتُثير فضوله، وتشجعه على المشاركة والاستكشاف؟

لكل طفل فضوله الفطري، ونقاط قوته، وقدراته الفريدة، ومنها يتشكّل التعلّم الهادف في السنوات المبكرة من حياته. ولذلك، ينبغي أن توضح لكم مؤسسة الطفولة المبكرة كيف تتعرّف إلى هذه الجوانب لدى طفلكم، وكيف تدعمها مع مرور الوقت. الرعاية والتعليم اللذان يتلقاهما طفلكم ينبغي أن تعكس وتدعم اهتماماته، وطريقته في فهم العالم من حوله، وعلاقاته بالآخرين.

أسئلة مرجعية:

- ما الذي لفت اهتمام طفلي هذا الأسبوع، وكيف انعكس ذلك عليه؟
- كيف تساعدون طفلي على تنمية ثقته بأفكاره وقدراته؟
- كيف تتيحون للأطفال التعرّف إلى لغتهم الأم وثقافتهم، بما في ذلك اللغة العربية وتراث دولة الإمارات العربية المتحدة وثقافتها، وتدمجونها في تجارب التعلّم اليومية؟
- كيف تساعدون طفلي على الإقبال على تجارب تعلّم جديدة بثقة؟

ما ينبغي أن تلاحظوه أو تلمسوه:

- أنشطة وتجارب تعليمية تنطلق من اهتمامات طفلكم وقدراته ونقاط قوته.
- حوارات هادفة بين الكادر التربوي وطفلكم حول ما يتعلّمه وما يستمتع به، تشجعه على مواصلة التعلّم والتطور.
- حضور لغة طفلكم الأم، وتراثه، وثقافته في تجارب التعلّم اليومية، إلى جانب اللغة العربية، وتراث دولة الإمارات العربية المتحدة وثقافتها.
- فرص وافية تتيح للأطفال التعلّم مع أقرانهم والتفاعل معهم.

2 هل نبني معاً، أنا ومؤسسة الطفولة المبكرة، شراكة فاعلة تدعم تعلّم طفلي ونموه؟

أنتم الشريك الأول والأكثر استمرارية في رحلة تعلّم طفلكم ونموه. وعندما تقوم العلاقة بينكم وبين الكادر التربوي على الثقة، والتواصل، والاحترام المتبادل، تصبح الشراكة أساساً لدعم طفلكم، والاستجابة لاحتياجاته، وتعزيز تعلّمه ونموه. ولذلك، ينبغي أن تحرص مؤسسة الطفولة المبكرة على بناء شراكة حقيقية معكم منذ اليوم الأول، تتيح لكم المشاركة الفاعلة في رحلة تعلّم طفلكم، وتستمتع إلى آرائكم، وتشرككم في القرارات المتعلقة برعايته وتعلّمه.

ما ينبغي أن تلاحظوه أو تلمسوه:

- حرص الكادر التربوي على إبقائكم على اطلاع بتعلّم طفلكم.
- علاقات قائمة على الثقة، والاحترام المتبادل، والدعم.
- حرص الكادر التربوي على إشراككم، وإشراك طفلكم عند الاقتضاء، في القرارات المتعلقة بتعلّمه ورعايته.
- مجتمع للرعاية والتعليم يشعر فيه الجميع بالانتماء، وتؤخذ فيه آراء الجميع في الاعتبار.

أسئلة مرجعية:

- ما أفضل وسيلة للتواصل المنتظم بيننا بشأن تعلّم طفلي ونموه؟
- كيف يمكنني إبلاغكم بأي أمور أو ظروف في المنزل قد تؤثر في تعلّم طفلي أو نموه؟
- كيف سبّغونني إذا لاحظتم على طفلي تغييرات تستدعي المتابعة؟
- كيف تشركون أولياء الأمور والعائلات بشكل يومي؟

3 هل توفر مؤسسة الطفولة المبكرة بيئة ثرية تُشجع طفلي على التعلّم، واللعب، والاستكشاف؟

يقضي طفلكم جزءاً كبيراً من يومه في مؤسسة الطفولة المبكرة، لذا ينبغي أن توفر له مساحات داخلية وخارجية، وأدوات، ومواد تعليمية تُشجعه على التعلّم، واللعب، والاستكشاف، وتنمّي فضوله وإبداعه. كما ينبغي أن تعكس هذه البيئة هويته، وثقافته، واهتماماته، وأن تتيح له استخدام الأدوات والتقنيات المناسبة لعمره بطرق تساعد على تجربة أفكار جديدة وفهم العالم من حوله.

ما ينبغي أن تلاحظوه أو تلمسوه:

- مساحات غنية ومتنوعة تشجع الأطفال على الاستكشاف العملي، واللعب، والإبداع.
- كتب، ومواد، وصور تعكس تنوع الثقافات واللغات، بما في ذلك اللغة العربية وتراث دولة الإمارات العربية المتحدة وثقافتها.
- مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات الرقمية الداعمة للتعلّم واستخداماً مسؤولاً ومتوازناً للشاشات.
- دلائل واضحة على إسهام الأطفال في تشكيل بيئة التعلّم، من خلال أعمالهم، واختياراتهم، وأفكارهم التي تعكس تجاربهم الحياتية وطريقتهم في فهم العالم.

أسئلة مرجعية:

- كيف يستخدم الأطفال المساحات الخارجية والمواد الطبيعية في التعلّم واللعب؟
- كيف تعكس بيئة التعلّم اهتمامات الأطفال، وثقافتهم، وتعلّمهم؟
- كيف تقررون ما يُعرض في قاعات التعلّم والمساحات المشتركة، ولماذا؟
- ما مقدار الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات خلال اليوم، وكيف يُستخدم؟
- كيف تعكس بيئة التعلّم اهتمامات الأطفال، وثقافتهم، وما يتعلّمونه؟

4 هل يحظى طفلي ببيئة دامجة، آمنة، وصحية، يشعر فيها بالأمان، والانتماء، والتقدير؟

تبدأ رحلة تعلّم الطفل ونموه من بيئة دامجة، آمنة وصحية توفر له الرعاية التي يحتاج إليها، وتعزز شعوره بالأمان، والانتماء، والتقدير. وتمثل هذه الأسس الركيزة التي يقوم عليها تعلّمه ونموه. لذلك، ينبغي أن توضح لكم مؤسسة الطفولة المبكرة الإجراءات والأنظمة التي تطبقها للمحافظة على صحة الأطفال وسلامتهم وحمايتهم، وتعزيز جودة حياتهم، إلى جانب توفير بيئة آمنة وداعمة لجميع أفراد مجتمع التعلّم. كما ينبغي أن تشرح لكم سياساتها المتعلقة بالتغذية، والدمج، والإجراءات المتبعة في حالات الطوارئ.

أسئلة مرجعية:

- ما الإجراءات التي تتبّعونها إذا تعرض طفلي لوعكة صحية أو لحادث؟
- كيف تقدمون الدعم المناسب لكل طفل وفق احتياجاته؟
- كيف تتأكدون يومياً من تلبية احتياجات طفلي الغذائية والصحية، مع مراعاة أية حالات حساسية أو طبية، إن وجدت؟
- من الشخص المسؤول ضمن الكادر الذي يمكنني التواصل معه بشأن سلامة الأطفال وحمايتهم؟

ما ينبغي أن تلاحظوه أو تلمسوه:

- بيئة دامجة، مرحبة، وآمنة، تُطبّق فيها إرشادات واضحة للصحة، والسلامة، وجودة الحياة، ويعرفها الجميع ويلتزمون بها.
- مساحات نظيفة ومعتنى بها، ومرافق، وتجهيزات، وأدوات لعب تخضع للصيانة الدورية وفحوصات السلامة.
- متابعة المعلومات المتعلقة بصحة طفلكم، وتغذيته، ونومه، وتوثيقها، ومشاركتها معكم بصورة منتظمة.
- سياسات وإجراءات واضحة ومتاحة للجميع للمحافظة على سلامة الأطفال وحمايتهم، والاستجابة لحالات الطوارئ.
- خطة واضحة تحدد طبيعة أي دعم إضافي قد يحتاج إليه طفلكم، وكيفية تقديمه، وآلية متابعة تقدمه.

5 هل تقود مؤسسة الطفولة المبكرة عملها بكفاءة، وتسعى باستمرار إلى تطوير ممارساتها بما يعود بالنفع على طفلي؟

إن توفير رعاية وتعليم بجودة عالية للأطفال في مؤسسات الطفولة المبكرة يستند إلى ثلاث ركائز أساسية، هي: فلسفة تربوية واضحة، ودعم مستمر للكادر التربوي لمواصلة تعلمه وتطوير ممارساته، وقيادة تصغي إلى الآراء والملاحظات، وتبادر إلى اتخاذ ما يلزم لتطوير العمل.

وينبغي أن تتاح لكم فرص لمشاركة آرائكم والإسهام في إثراء تجربة طفلكم، بالشراكة مع الكادر التربوي، وإدارة المؤسسة، والجهات المشرفة عليها. كما ينبغي أن يكون تعلم طفل دبي ورعايته محور جميع القرارات التي تتخذها المؤسسة.

أسئلة مرجعية:

- كيف تجمعون آراء أولياء الأمور والعائلات، وكيف تستفيدون منها في تطوير العمل؟
- ما التغييرات التي شهدتها المؤسسة مؤخراً استجابة لآراء أولياء الأمور والعائلات أو ملاحظات الكادر؟
- كيف تدعمون كادر الرعاية والتعليم لمواصلة التعلم وتطوير ممارساته بما يعود بالنفع على طفلي وسائر الأطفال؟
- كيف تضمنون استمرار تطوير جودة الرعاية والتعليم في المؤسسة؟

ما ينبغي أن تلاحظوه أو تلمسوه:

- فلسفة تربوية واضحة تتجسد في ممارسات الكادر التربوي وتعامله اليومي مع الأطفال.
- دعم مستمر لكادر الرعاية والتعليم لمواصلة تعلمه وتطوير ممارساته.
- قنوات تواصل واضحة تتيح لأولياء الأمور والعائلات إبداء آرائهم وملاحظاتهم، وترجمها المؤسسة إلى تحسينات ملموسة.
- قيادة فاعلة منخرطة في الحياة اليومية للمؤسسة، تعرف جميع الأطفال، وتتابع احتياجاتهم.



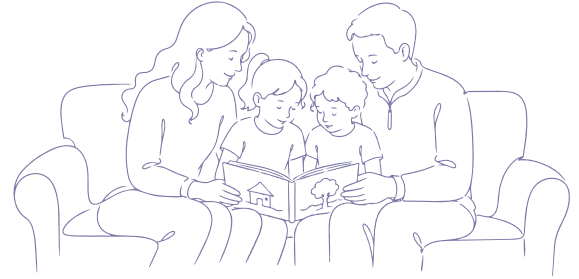
دوركم يصنع الفرق

لا تقتصر جودة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على ما يجري داخل المؤسسة، بل تتأثر أيضاً بما يعيشه طفلكم معكم في المنزل وفي حياته اليومية. فأنتم أول من يدعم تعلّمه ونموه، وما تقدمونه له من وقت، وتشجيع، وتجارب يومية، يكمل ما يتعلمه في المؤسسة. وعندما تتكامل الخبرات بين المنزل والمؤسسة، يحظى طفلكم بتجربة تعلّم أكثر ثراءً، تنعكس إيجاباً على تعلمه ونموه، وجودة حياته.



لأجل طفلكم، في مؤسسة الطفولة المبكرة:

- تواصلوا بانتظام مع كادر الرعاية والتعليم.
- شاركوا المؤسسة أهدافكم وتطلعاتكم لطفلكم.
- اعملوا بروح الفريق مع كادر الرعاية والتعليم لدعم تعلّم طفلكم ونموه.



مع طفلكم في المنزل وفي مواقف الحياة اليومية:

- أشركوا طفلكم في الأنشطة، والمهام، والمناسبات اليومية.
- أشيدوا بجهود طفلكم، وشجعوه، ولا تركزوا على النتائج فقط.
- خصصوا وقتاً تقضونه معاً في الحديث، والقراءة، واللعب، والاستمتاع بصحبة بعضكم بعضاً.

شاركوا كادر الرعاية والتعليم تطلعاتكم وتوقعاتكم لطفلكم، فذلك يساعدهم على توفير التجارب والدعم اللذين يلائمان احتياجاته ويعززان تعلّمه ونموه. وعندما تتكامل جهودكم مع جهود كادر الرعاية والتعليم، ويعمل الجميع بانسجام وتواصل مستمر، ينعكس ذلك إيجاباً على ثقة طفلكم بنفسه، وجودة حياته، وتعلّمه.

رؤية طفل دبي تبدأ معكم

تجسد رؤية طفل دبي الطموح الذي يقوم عليه هذا الدليل، ولا تتحقق إلا بشراكة تجمع أولياء الأمور والعائلات، وكادر الرعاية والتعليم، والقيادات في مؤسسات الطفولة المبكرة.

وأنتم الشريك الأول والأكثر استمرارية في رعاية طفلكم وتعليمه، وتؤدي شراكتكم مع مؤسسة الطفولة المبكرة دوراً محورياً في توفير رعاية وتعليم بجودة عالية. لذا، ندعوكم إلى استحضار رؤية طفل دبي عند التفكير في مستقبل طفلكم، وإلى بناء علاقة وثيقة مع كادر الرعاية والتعليم، تسهم في تحويل هذه الرؤية إلى واقع يعيشه طفلكم كل يوم.

